

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

رَسُولٌ حَقٌّ سِرِّيٌّ لِلْحَقِّ فِي الظُّلْمِ
وَتَوَرَّكَ الْكُفْرَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ
وَالرُّسُلَ أَنْ رُمَتْ مَدْحًا فِي سِيَرِهِمْ

والحكمة أشد من غيرها وأشكرها

بسطها بعد ذلك

دَعَا مَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى فِي سِيَرِهِمْ

أَنْ رُمَتْ تُخَيَّرَ حُجُورَ الْعَيْنِ فِي عُرْفِ
يَا دِرْزَالِي مَدْحَهُ الْمُدْحُوحِ فِي سَلَفِ
وَاخْتَرْتِ مَدْحَكَ لِخْتَارِ مَنْ ظَرَفِ

بنيهم

وَأَنْسَبَ إِلَى خِدَايَةِ مَا شَبَّكَ مِنْ شَرَفِ

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

بِهِ الْأَمَانُ لِفَدْرَاتِكَ كُدْرَتُهُ
بِذِكْرِهِ سِرٌّ مِنْ قَلْبِي سِرِّيَّتُهُ
وَجَادِبًا لِلدَّجِّ فِي الْآيَاتِ سُورَتُهُ

بإيمانه جديا أي التمس

وَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

كَيْلَ طَرْفٍ سَبَا أَسْدًا بَغَائِنُهُ
وَلَا يَجْزُ حُسْنُهُ رُفَا مَعَايِينِهِ
فَرْدًا يَجْلُ جَلَالًا عَنِ مَحَاسِنِهِ

فهو

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقَسِمٍ

الآخر